

## الأغاني

دودان بن أسد يرد على ابن ميادة وهي قصيدة طويلة ذكرت منها أبياتا .

( لقد كَذَبَ العبدُ ابنُ مَيَّادَةَ الذي ... رَبَّيَا وَهِيَ وَسَطُ الشَّوْلِ تَدْمَى كِعَابُهَا ) .

( شَرَّ نَبِيَّةِ الْأَطْرَافِ لَمْ يَقْنِ كَفَّهَا ... خِضَابٌ وَلَمْ تَشْرِقْ بِعَطْرِ ثِيَابُهَا ) .

( أَرَامَاحُ إِنْ تَغْضَبْ صَنَادِيدُ خِنْدِفٍ ... يَهْجُ لَكَ حَرَبًا قَصِيدُهَا وَاعْتِيَابُهَا )  
ويروى اغتياها من الغيبة .

واعتياها من العيب .

( وَلَوْ أَغْضَبَتْ قَيْسُ قُرَيْشًا لَجَدَّ عَتَا ... مَسَامَعِ قَيْسٍ وَهِيَ خُضْعُ رِقَابُهَا ) .

( لَقَدْ جَرَّ رَمَّاحُ ابْنِ وَاهِصَةِ الْخُصَى ... عَلَى قَوْمِهِ حَرَبًا عَظِيمًا عَذَابُهَا ) .

( وَقَدْ عَلِمَ الْمَمْلُوحُ بِالشُّؤْمِ رَأْسُهُ ... قُتَيْبَةُ أَنْ لَمْ تَحْمَرْ قَيْسًا غِضَابُهَا ) .

( وَلَمْ تَحْمَرْهَا أَيَّامَ قَتَلِ ابْنَ حَازِمٍ ... وَأَيَّامَ قَتَلَى كَانَ خِزْيًا مُصَابُهَا ) .

( وَلَا يَوْمَ لَاقَيْنَا نُمَيْرًا فَقُتِلَتْ ... نُمَيْرٌ وَفَرَّتْ كَعُودُهَا وَكِلَابُهَا ) .

( وَإِنْ تَدْعُ قَيْسًا لَا تُجِيبُكَ وَحَوْلَهَا ... خِيُولُ تَمِيمٍ سَعْدُهَا وَرَبَابُهَا ) .

( وَلَوْ أَنَّ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ أَصْحَرَتْ ... لَأَنْوَاءَ غَدَمٍ غَرَّتْهَا شِعَابُهَا ) .

( وَلَوْ أَنَّ قَرْنَ الشَّمْسِ كَانَ لِمَعْشَرٍ ... لَكَانَ لَنَا إِشْرَاقُهَا وَاحْتِجَابُهَا ) .

( وَلَكِنَّهَا يَمْلِكُ أَمْرُهَا ... بِقُدْرَتِهِ إِصْعَادُهَا وَانْصَابُهَا ) .

( لَعَمْرِي لئن شابت حَلِيلَةُ نَهْدِلٍ ... لَبِئْسَ شَبَابُ الْمَرْءِ كَانَ شَبَابُهَا ) .

( وَلَمْ تَدْرِ حَمْرَاءُ الْعِجَّانِ أُنْهَدِلُ ... أَبَوْهُ أُمُّ الْمُرِّيِّ تَبَّ تَبَابُهَا )